Distr.
GENERAL

A/36/664
10 November 1981
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٤٢ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن أنقل اليكم أن سلطات هانوى تكثف حاليا الحرب الكيميائية التي تشنها في كمبوتشيا على نحو ممعن في الاجرام مما أدى الى سقوط ضحايا عديدين من بين السكان . وابتداء من أيلول / سبتمبر الى ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ سجلت السلطات في كمبوتشيا الديمقراطية بالفعل ٤٦٧ قتيلا و ٩٤ شخصا أصيبوا بتسمم بالغ بهذا السلاح الذى تحظر البشرية استخدامه .

وكان آخر ما وقع ، يوم ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ ، هو أن ١٦ شخصا من سكان قضاء سوتينكوم في مقاطعة سيمريب قد لقوا حتفهم وهم يعانون آلاما تجل عن الوصف بعد أن تناولوا أطعمة قام العدو بتسميمها اشتروها من سوق قضاء كومبونغ تداى على الطريق القومي رقم ٦ على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من مدينة سيمريب . وكانت معد الضحايا وأمعاؤهم في حالة تحلل تام ، وقد أشاعت المأساة الرعب بين السكان الذين رأوها رؤى العين .

ان موسم الجفاف الذى بدأ الآن هو بمثابة محنة قاسية لسكان كمبوتشيا الذين سقط منهم حتى الآن أكثر من ٢٥٠٠٠٠٠ شخص منذ غزو الفيتناميون المعتدون أراضيهم في ٢٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ .

وقد نددت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية عدة مرات بهذه الجريمة التي يدينها المجتمع الدولي وكذلك بالاسلحة التي يستخدمها العدو لارتكاب جرائمه وهي الأسلحة التقليدية وأسلحة التجويع وهذا السلاح الذى يلجأ اليه اليوم بوحشية متزايدة ، ألا وهو السلاح الكيمائي .

81-29761

Digitized by UNOG Library

وفي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ كان أوار الحرب الكيميائية مشتعلا في كمبوتشيا مما أدى الى سقوط آلاف القتلى والمصابين بتسمم بالغ من جراء القذائف التي تطلق الغازات السامة ، واطلاق المساحيق الكيميائية السامة بالطائرات أو طائرات الهيليوكوبتر وتسميم مصادر المياه (البرك والمستنقعات والآبار) التي يشرب منها السكان . الا أن المناطق المستهدفة والتي تأثرت كانت قاصرة على تلك الخاضعة لسيطرة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أو الواقعة تحت السيطرة المؤقتة للعدو ، وكانت هذه المناطق الأخيرة تقع في الأنحاء النائية من البلد بعيدا عن المراكز الآهلة بالسكان في المقاطعات والأقضية أو القرى . أما اليوم فان الحرب الكيميائية تتسع وتمتد . وأصبحت أهداف العدو تشمل المراكز الآهلة بالسكان والسكان المدنيين الواقعين تحت سيطرته المؤقتة . ان عملاء العدو التابعين لمجموعات متخصصة دربت على الحرب الكيميائية ، والذين يتراوح عددهم في بعض الحالات بين ٦٠ و ٨٠ شخصا يتسللون الى مراكز المقاطعات والأقضية والقرى والنجوع ، ويختلطون بالسكان ويعملون على تحويل انتباههم في كل مناسبة لاطلاق المواد الكيميائية السامة على الخضروات والفاكهة واللحوم وغيرها من السلع الاستهلاكية العادية . وقد كشف العملاء الفييتناميون الذين ألقى السكان القبض عليهم وهم يمارسون أنشطتهم الاجرامية في مدن أودونغ على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا من بنوم بنه وتبونغ (مقاطعة كومبونغ سبو) وشامكار لو (مقاطعة كومبونغ شام) ان خطتهم العادية تتمثل ، بحجة شراء السلع الغذائية ، في تحويل انتباه الباعة والسكان بينما يقوم أعوانهم خلسة بتسميم السلع والمنتجات الموجودة في متناول أيديهم مستخدمين مواد السامة التي يحملونها .

ويرجع هذا العنف الى أن سلطات هانوى ورطة أكثر من أى وقت مضى في حربها العدوانية في كمبوتشيا وتحاول ازاء عدم قدرتها التغلب على مقاومة شعب بأكمله التصدى لهذا الشعب ذاته ، من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ بلا تمييز . وازاء هذه الحالة ، توجه حكومة كمبوتشيا الديمقراطية نداء ملحا اليكم والى الأمم المتحدة بغية اتخاذ تدابير عاجلة لوضع حد فورا لنشاط سلطات هانوى الاجرامي والحيلولة دون مواصلتها وتكثيفها حربها الكيميائية ضد شعب كمبوتشيا . وتطلب حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ضمن هذه التدابير تشكيل لجنة تحقيق وايفادها الى كمبوتشيا في أفضل وقت ممكن لجمع الأدلة على الجرائم التي ترتكبها سلطات هانوى وعلى المنتجات الكيميائية السامة التي تستخدمها لابادة شعب كمبوتشيا منتهكة بذلك انتهاكا صارخا الاتفاقيات الدولية وضاربة عرض الحائط بالقواعد الانسانية .

وأرجو أن تجدوا سعادتكم طي هذا لعلمكم قائمة الجرائم التي ارتكبها العدو الفييتنامي في حربه الكيميائية في كمبوتشيا مع عدد الضحايا من أوائل أيلول/سبتمبر حتى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ . وهذه القائمة وان كانت غير كاملة نظرا للحالة الراهنة للمعلومات الموجودة لدى سلطات كمبوتشيا الديمقراطية فهي تعطي فكرة عن مدى اتساع نطاق الحرب الكيميائية الدائرة حاليا بعنف في كمبوتشيا .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٤٢ من جدول أعمال الجمعية العامة .

(التوقيع) ثيون برازيت
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

../..

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

قائمة بالجرائم التي ارتكبها العدو الفييتنامي في حربـــه الكيميائيـة في كمبوتشيـا

من أيلول/سبتمبر الـى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبـر ١٩٨١

مكان الجريمة	التاريخ	ظروف الجريمة	عدد الضحايا: حالات التسمم	عدد الضحايا: القتلى	عدد الضحايا: البالغ
أولا ـ مقاطعة سيمريب					
١ ـ قضاء شيكرنغ	١٧ و ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر	اطلاق مواد كيميائية سامة بواسطة طائرات الهيليوكوبتر واطلاق قنابل الغازات السامة بالمدافع عيار ١٠٥ مم		١١	
	١٣ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم منتجات غذائية	١٦	٣	
٢ ـ قضاء سوتينكوم	١٧ و ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر	اطلاق مواد كيميائية سامة بواسطة طائرات الهيليوكوبتر واطلاق قنابل الغازات السامة بالمدافع عيار ١٠٥ مم	لم يحدد بعد		
	١٢ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم منتجات غذائية	٢		
٣ ـ سيامريب ـ فيل	٥ـ١٣ أيلول/سبتمبر	تسميم مصادر المياه والمنتجات الغذائية التي تباع في الأسواق	١١٠		
٤ ـ قضاء بووك	٥ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم مصادر المياه والمنتجات الغذائية والأدوية التي تباع في الأسواق	٢٢		
٥ ـ قضاء دامديك (مركز)	٢٤ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم التبغ المباع في الأسواق	١		
٦ ـ قضاء فارين	١٥ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم التبغ المباع في الأسواق	٥		
٧ ـ قضاء سناى لو	١٥ تشرين الأول/أكتوبر	اطلاق الغازات السامة بمدافع الهاون عيار ٦٠ مم	لم يحدد بعد		
٨ ـ قرية كولين	٢٧ ـ ٣٠ أيلول/سبتمبر	تسميم مصادر المياه	١٥	٢٠	
٩ ـ قرية تيكوف	٢٧ ـ ٣٠ أيلول/سبتمبر	تسميم مصادر المياه وكذلك المنتجات الغذائية والأدوية المباعة في الأسواق	لم يحدد بعد		
ثانيا ـ مقاطعة باتامبانغ					
١ ـ قضاء بوفيل	١٩ أيلول/سبتمبر	تسميم مصادر المياه		٥٠	
٢ ـ قرية شمار كول (مركز)	٨ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم اللحوم والمنتجات الغذائية المباعة في الأسواق	لم يحدد بعد		
٣ ـ باتامبانغ فيل	٨ تشرين الأول/أكتوبر	تسميم اللحوم والمنتجات الغذائية المباعة في الأسواق	لم يحدد بعد		
٤ ـ قضاء سيسوفون (الشمال)	٦ تشرين الأول/أكتوبر	أدوية مسممة أعطيت للمرضى بالمستشفى	لم يحدد بعد		
٥ ـ قضاء شمار بوك	٦ تشرين الأول/أكتوبر	أدوية مسممة أعطيت للمرضى بالمستشفى	١٨		
٦ ـ قضاء بيلين	١٢ـ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر	اطلاق مواد كيميائية سامة بالطائرات من ثاكونغ الى كامرينغ	لم يحدد بعد		

(يتبـع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

مرفق (تابع)

مكان الجريمة	التاريخ	ظروف الجريمة	عدد الضحايا: القتلى	عدد الضحايا: حالات التسمم البالغ
ثالثا ـ مقاطعة بورسات				
قضاء مونغ (مركز)	ايلول/سبتمبر الى تشرين الاول/اكتوبر	تسميم المنتجات الغذائية ، الخضروات والتبغ المباعة في الاسواق	١٨٠	
رابعا ـ مقاطعة كامبوت				
١ ـ قضاء كوسلا	ايلول/سبتمبر	اطلاق مواد كيميائية سامة بواسطة طائراتي هليوكوبتر	٥٠	
٢ ـ قرية فيل رنه (مركز)	٢٠ و ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر	تسميم الارز والخضروات وسكر النخيل المباعة في الاسواق	٢١	
٣ ـ قضاء شهوك	١٥ تشرين الاول/اكتوبر	تسميم المنتجات الغذائية ، الارز وسكر النخيل والتبغ المباعة في الاسواق	٢٠	١٠
خامسا ـ مقاطعة كومبونغ شام				
١ ـ قضاء برى شهور	٢١ تشرين الاول/اكتوبر	ادوية مسممة اعطيت للمرضى	٧	
٢ ـ قضاء شانانغ ترانغ	٣٠ أيلول/سبتمبر	تسميم منتجات غذائية مباعة في الاسواق	لم يحدد بعد	
٣ ـ كومبونغ شام فيل	تشرين الاول/اكتوبر	تسميم مياه في الخزانات	لم يحدد بعد	
٤ ـ قضاء شامكار لو	تشرين الاول/اكتوبر	تسميم منتجات غذائية مباعة في الاسواق	لم يحدد بعد	
٥ ـ قرية سبو (مركز)	تشرين الاول/اكتوبر	تسميم منتجات غذائية مباعة في الاسواق	لم يحدد بعد	
سادسا ـ مقاطعة كومبونغ سبو				
١ ـ قضاء او دونغ	١٨ تشرين الاول/اكتوبر	القى السكان القبض على العديد من العملاء الفييتناميين وهم يحاولون وضع مواد كيميائية سامة في المنتجات الغذائية		
٢ ـ قضاء ثبونغ	١٨ تشرين الاول/اكتوبر	القى السكان القبض على العديد من العملاء الفييتناميين وهم يحاولون وضع مواد كيميائية سامة في المنتجات الغذائية		

عدد الضحايا : ٤٦٧ قتيلا و ٩٤ حالة تسمم بالغ .

ملاحظات : ١ ـ جميع القائمين بعمليات التسميم هذه من الفييتناميين . وغالبيتهم من النساء . وهم يختلطون بالسكان في اعداد تتراوح في بعض المناطق من ٦٠ الى ٨٠ شخصا .

٢ ـ هذه القائمة قاصرة على الضحايا الذين حددت اعدادهم بدقة وتوجد في الكثير من المناطق ، ضحايا عديدة لم يكن في الامكان حصرها .

٣ ـ في حالة شرب مياه الآبار الملوثة تصاب الضحية فورا بدوار واختناق . ويصبح تنفسها عسيرا وتعاني من تقلصات في البطن مع ارتفاع في درجة الحرارة ، ثم تتقيأ الضحية دما وتصاب باسهال مصحوب بدم .

Digitized by UNOG Library